ابن ابى كبشة فقال رجل منهم ان محمدا ان كان سحر القمر
فانه لا يبلغ من سحره ان يسحر الارض كلها فسئلوا من يأتيكم
من بلد اخر هل رءوا هذا فانوا فسئلوا فاخبروهم انهم رءوه
مثل ذلك وحكى السمرقندى عن الضحاك نحوه وقال
فقال ابوجهل هذا سحر فابعثوا الى اهل الآفاق حتى
ينظروا اراًى وذلك ام لا فاخبر اهل الآفاق انهم رأوه
منشقا فقالوا يعنى الكفار هذا سحر مستمر ورواه
ايضا عن ابن مسعود علقمة وفها وألاءد اربعة عن عبد
الله وقد رواه غير ابن مسعود كما رواه ابن مسعود
وسنهم انس وابن عباس وابن عمر وحذيفة وعلى رضى
ابن مطعم فقال على من رواية ابى حذيفة الا رجبى انشق القمر
ونحن مع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وعن انس بسال
اهل مكة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ان يريهم آية
فاراهم انشقاق القمر فرقتين حتى راَوحراَ وبينهما رواه
عن انس قتادة وفى رواية سمرو غيره عن قتادة
عنه اراهم القمر مرتين انشقاقه فنزلت اقربت
الساعة رواه عن جبير ابن مطعم ابنه محمد وابن جبير
ابن محمد ورواه عن ابن عباس عبد الله ابن عبد الله
بن عتبة ورواه عن ابن عمر مجاهد ورواه حذيفة ابو

عبد

عبد الرحمن السلمى ومسلم بن ابى عمران الازدى واكثر
طرق هذه الاحاديث صحيحة والاية مصرحة
ولا يلتفت الى اعتراض محذول فانه لو كان لم يستحف
على اهل الارض اذ هو شئ ظاهر يسجيعهم اذ لم ينقل
الينا عن اهل الارض التهم رصدوه تلك الليلة فلم يرده
انشق ولو نقل الينا عمن لا يجوز لوهم لكثرتهم على الكذب
لما كانت علينا به حجة اذ ليس القمر فى حد واحد بجميع اهل
الارض فقد يطلع على قوم قبل ان يطلع على قوم
اخرو قد يكون من قوم بضدها هو من مقابلتهم
من اقطار الارض او يحول بين قوم وسنه سحاب
او جبال ولهذا تجد الكسوفات فى بعض البلاد دون
بعض وفيه بعضها جزئية وفى بعضها كلية وبعضها
لا يعرف الا المدعون يعلمها ذلك تقدير العزيز العليم وايه
القمر كانت ليلة والعادة من الناس بالليل الهدو والسكون
وايجاف الابواب وقطع المصرف ولا يكاد يعرف من امور السماء
شيا من الا من رصد ذلك واهتبل به ولذلك مما يكون
لكسوف القمرى كثيرا فى البلاد واكثرهم لا يعلم به حتى يخبر
واكثر مما يحدث به التفات بجانب بشاهد وسنها من
انوار ونجوم طوالع عظام تظهر فى الاحيان بالليل

Copyright © King Saud University